الرموز



الكاتب حسام جنبي

فلسفة البدو



فلسفة الثورة عند البدو .. البدو هم جماعات تتنقل من مكان الى أخر تبحث عن الرزق , إذا (المرعى) وهو الرزق يعتبر من أهم ضروريات الحياة لدى البدو .. فالأرض والوطن هذة كلمات لاتعتبر ذو أهمية لديهم .. لماذا ؟ لأن حركة التنقل من مكان الى مكان أخر بحث عن المرعي يجعلهم بلا أنتماء .. اليوم هنا الرزق فى تلك القطعة من الأرض وعندما يتلاشى سوف يكون غدا رزق أخر فى مكان أخر. إذاً نتفق على أن البدو ليس لديهم حضارة قائمة ثابتة والسبب هو عدم تمركزهم فى البيئة التى تعايشوا بها ، ولكن البدو لديهم التراث ، ماهو تراث البدو.. أنا اولا وأخيرا، الأغارة على حقوق الأخر ، عدم الأهتمام وأنتسابة الى البيئة المحيطة بة ، لكل جماعة أو قوم لهم أمير الجماعة أو القبيلة الذى يدير شئونهم وهو الذى يقدم لة الولاء والطاعة ، الشعر والغناء ، المديح للمرعي والمرأة ، ومع التقدم العلمى تبقي جينات (الدم) تتوارث ويبقى التراث واحد رغم تفاوت الزمن والتطور . إذا الثورة عند البدو هى عدم توفر الرزق أو المال . السؤال الأن كيف يدير البدو شئون الدولة المتحضرة وأقامة الحضارة على الأرض ؟



توقفنا عند الموضوع السابق كيف يتولى البدو مسئولية الدولة الحضارية .. أولا يجب أن نفهم طبيعة السلوك لدى البدو ، قلنا البدو يبحث ويستقر عندما يجد الرزق والمرعى ، إذا تلك السلوك مشابة الى طبيعة سلوك الحيوان . فالحيوان يبحث عن رزقة وعندما يجد فريستة يلتهما ثم يهدأ وينام . عند الجشطالت علم النفس السلوكى (تجربة الفأر) وهى الأنتقال من نقطة (أ) الى نقطة (ب) وهاكذا حتى يسلك الطريق الصحيح بمعنى ممارسة الحيوان وتدريبة على تكرار السلوك حتى يستقر بالتجربة على الطريق السوى ، فالمنزل والمدرسة والجامعة هم المعلم السلوكى والمدرب المستمر لأستقرار سلوك ونفسية الطفل منذ صغرة على حب وأنتمائة الى وطنة بالأضافة الى تقبلة للحضارة والمدنية ، من هنا سوف نصل الى حلول تغير من طبيعة البدو وتغيرها الى النمو الحضارى والثقافى وتحويلة من الغريزة الحيوانية الى طبيعة سلوك الأنسان الطبيعى لتقبلة الحضارة المدنية .



وصلنا أمس الى غرائز البدو .. قبل النوم تعودت أن أقراء قليلا فتناولت كتاب فرويد الفصام والتحليل النفسى ، وعندما وصلت الى الشبقية الجنسية تذكرت موقف طريف عندما كنت بالقاهرة ، عراك بين أحدى البدو وسائق التاكسى وكان الخلاف يجب على سائق التاكسى دفع 5 قروش للبدوى الذى كان متمسك بها ، أثناء ذلك تراجعت ذاكرتى الى الوراء عندما شاهدت البدو يدفعون الاف الجنيهات على النساء والخمر ، فالتزاوج عند البدو هو المال والذهب ليس المهم الحب والعاطفة ولكن المهم أشباع الرغبة الجنسية (الشهوة الحيوانية) ، مثال ذلك عندما تشترى المرأة العاهرة وبعد أن تنتهى منها تتجة الى الغرفة المجاورة وتقيم الصلاة . وهاكذا يتعامل البدو مع نسائهم مما يؤدى الى نقص للشبقية الحسية الذى يؤدى بالتالى الى جمود العلاقات الأسرية وفشلها وتصبح الخادمة هى المسيطرة على المنزل بما فية تربية الأطفال ، قال لى يوما أحدى أصدقائى بالعمل كان البدو يتركوا نسائهم قبل المغيب يدورون ويدورون حول النخلة وهم عراة ماعدا غطاء الوجة والرجال يتلصصون عليهم لأختيار الأجمل لتصبح زوجة المستقبل مربية أطفالة .. بعد ذلك أتى النوم ووضعت الكتاب بالمكتبة وقلت لأطفالى تصبحون على خير .

نظام الحكم



قلب نظام الحكم .. جملة مكونة من ثلاث كلمات عندما أستمع اليها تصيبنى بالغثيان ، ثم التجأ الى جهاز الكومبيوتر وأستخدم جميع الموسوعات والمراجع التاريخية للبحث عن أسباب قلب نظام الحكم . الدولة الأموية والعثمانية كانت من الدول ذات قوة وهيبة ورسوخا .. ولكن السوس هو العامل الرئيسى لنحت الأساس حتى يسقط النظام . السؤال ما هو السوس ؟ هي حشرة خبيثة ضعيفة تعمل فى ظلام الأنفس الميتة ، وهى تتشابة بالأنسان المخرب في وطنة . ما هو السوس البشرى ؟ بعد أطلاعى على كتب التاريخ لاحظت من أسباب سقوط الدولة هم حلقة الوصل بين الحاكم والشعب .. بمعنى الحاكم يعطى المال والتعليمات والأوامر للوزراء والمسئولين بمؤساسات الدولة لتجهيز ووتحقيق متطلبات المواطن ولكن يتم سرقتها وأهمالها ويتخلوا عن مسؤولياتهم وفى النهاية يقولوا الملك هو السبب ، الملك عاوز كدة ، هذة تعليمات الملك .. السوس مختلف تماما عن العرق سوس .

الثقافة



حصلت على درجة البكلوريوس تخصص علم الأخراج السينمائى من أكاديمية الفنون المصرية .. ثم أستقليت أول طائرة متجة الى الرياض للحصول على وظيفة بوزارة الأعلام السعودية .. هبطت من باب الطائرة بعد أن وصلت الى الرياض وعدت مرة أخرى الى بلد الأم .. وضعت الحقيبة بالفندق واتجهت الى ديوان الخدمة المدنية وحصلت على الوظيفة بالوزارة وأستلمت عملى كمخرج بعد ثلاث شهور , وأستلمت الراتب وحصلت على السيارة وتزوجت .. بعد سنة تقريبا .. وأردت أن أحقق حلمى بأخراج الأفلام السينمائية الروائية والتسجيلية بعد أن أكتشفت بوزارة الأعلام مبنى مكون من ثلاث طوابق بة معدات سينمائية تكلفتها نصف مليار دولار أمريكى فى عهد الملك فيصل رحمة الله ، وهذة دلالة على تقدم ووعى آل سعود فى النواحى العلمية والفكرية ، بالأضافة الى كرم آل سعود تجاة المواطن السعودى .. أصبت بعد ذلك بالأحباط النفسى عندما أكتشفت أننى لا أستطيع أستخدام هذة المعدات الضخمة حيث لايوجد كوادر وطنية تعمل بتلك الأجهزة المتقدمة .. فكان هناك أستوديو وقاعة أفلام 16 و35 مم على أعلى مستوى فى العالم بلأضافة الى ستة كاميرات 35 مم و8 كاميرات 16 مم وأربع كاميرات تروكاج لعمل أفلام الكرتون .. بينما كانت السينما المصرية تمتلك كاميرا تروكاج واحدة ، وبعد 12 عام أتجهت بالسيارة الى عملى بالوزارة كالعادة وعند دخولى من باب الوزارة لاحظت فوضى وحركة كبيرة وسيارات نقل ضخمة وعمال يقوموا بفك وتحميل المعدات السينمائية .. سألت أحدى السائقين ما هذا ولماذا والى أين ؟ قال لى لقد قررت الوزارة بيع أو اهداء هذة الأجهزة .. وكانت تلك المرحلة السوداوية بعد الأكتأب والأحباط النفسى .

الثقافة



المثقف العربى .. ذهبت الى السوق الأسبوع الماضى لأجد حذاء يناسب قدمى ، مع العلم طول مقاس قدمى 46 سم وكنت أعانى على حصول حذاء يناسب هذة القدم ، وكنت أحيانا أرسل الى أقاربى بأيطاليا بأن يرسلو لى منها لأن الوانها وجلودها وصناعتها جيدة وجذابة ، وكنت أحيانا أخذ بعض أراء النساء المتواجدون بالشارع حيث أن المرأة أول أعجاب لديها بالرجل هو حذائة ورباط العنق ، وأخيرا وجدت ·· بة تشكيلة لابأس به من الأحذية منها صناعة أوربية وصناعة محلية وصناعة محلية غربية مشتركة ، كانت بالفعل شيقة .. الألوان جميلة مختلفة متطورة الذوق فى الشكل وليس المضمون ، مرتبة على قوائم مثال البنية والبنيوية ، وأثمانها تبهر فى قيمتها المادية كنظرية القيمة ، جذابة كالدادية المتناسبة مع عصر الربيع العربى . وقفت فى الحقيقة محتارا .. ماذا أختار وأى منها أشترى .. فقررت فى النهاية الذهاب الى مجلس الشورى للأستفتاء الرأى .

800 ريال سعودى



جلست مرة مع عمى الدكتور / عبد السلام على جمبى الله يرحمة .. وسألنى كم كان راتبك وأنت طالب فى مصر ؟ قلت لة الملحقية الدراسية السعودية كانت لاتعطينى شى من المساعدة المالية لى ولكن الحمد لله والدتى وأهلى بمصر كانوا مقتدرين على التزام دراستى .. بعد قليل سألتة كم كان راتبك وأنت طالب بالسعودية ؟ قال لى 800 ريال سعودى , وسألت زوجتى كم كان راتبك ؟ قالت 800 ريال سعودى , ثم سألت اولادى الأثنين وهم بالجامعة قالوا أيضا نحن راتبنا 800 ريال سعودى .. وأنشاء الله عندما أسأل أحفادى سوف يكون راتبهم الجامعى أيضا 800 ريال سعودى لاغير . الشكر الى أكاديمية الفنون المصرية .. التى كانت تتعامل معى بالمصاريف الدراسية مثل الطالب المصرى وكان فى ذلك الوقت مصاريف الطلبة المبتعثين 4500 دولار أمريكي سنويا منذ ثلاثين عامل .. بينما كنت أدفع المصاريف الدراسية 52 جنية مصرى فقط لاغير .. شكرا للأكاديمية الفنون المصرية ولمصر .

السمعة السيئة



كنت جالس بالغرفة العب بالقطار الجديد الذى أحضرة لى جدى ، وفجأة دخلت الغرفة الوالدة وقالت لى قم بسرعة علشان سوف تقابل الملك . كان عمرى 8 سنوات تقريبا .. قلت لها هل تقصدى جمال عبد الناصر !! قالت بأنفعال الملك سعود .. دة وقت جمال عبد الناصر ، قم وأرتدى ملابسك بسرعة ، ونحن فى الطريق الى قصر البارون شرحت لى والدتى أن الملك سعود فى زيارة الى مصر ويريد أن يقابل المواطنين السعوديين المقيمين بمصر لأعطاء كل فرد سرة من الذهب . مرت السنين والتحقت بنادى الطلاب السعوديين بالقاهرة وأصبحت المشرف الثقافى بالنادى ، وعند ذاهبى الى النادى كعادتى فوجأت بزيارة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رحمة الله ، وأخبرونى زملائى الأمير قادم الينا للأطمأنان على أحوالنا وسوف يكافأ كل طالب منا بالشكر والمال ، ومرت السنوات ثم عدت الى بلدى وتولى الملك عبد الله الحكم وذاد دخل المواطن 15% من راتبة بالأضافة الى 15% غلاء معيشة .. إذا من هو صاحب السمعة السيئة ؟

قرار ملكى

فى 4 / 3 / 1410 هجرى صدر قرار تعينى بوزارة الأعلام على وظيفة (مخرج) برقم 1 / 6 / 6704 ، وبنفس قرار التعين بند يصرف 50000 ريال سعودى أستنادا للتعميم المقام السامى خادم الحرمين الشريفين ، برقم (11851 بتاريخ 18 / 8 / 1401 ورقم 7 / ف / 1601 بتاريخ 23 / 1 / 1403 هجرى . مرت الأعوام 1411 ، 1412 ، 1413 ، 1414 ، وأنا أطالب بحقى في الخمسون ألف ريال سعودى وللأسف الشديد كل عام يمر تقول لى وزارة الأعلام العام القادم ثم العام القادم إلخ إلخ إلخ .. حتى صدمت فجأة بمدير عام شئون الموظفين يقول لى وهو يتناول فطارة فى مكتبة ، صدر قرار ملكى بوقف صرف مكافئة الخمسون الف ريال سعودى ، الأن ايقنت وأسلمت للأمر الواقع ، عندما يصدر قرار تعين للموظف فى نفس الوقت تفتح ميزانية مالية لة ويتم أجرائات الرواتب والمكافئات المالية خلال ساعة ثم ترفق الى وزارة المالية للصرف فى اليوم التالى وخلال شهر يصرف مستحقات الموظف . إذا مجموعة على بابا والأربعون موظف بوزارة الأعلام والخدمة المدنية ووزارة المالية تم شراء سيارة ميكروباس تويوتا بمبلغ خمسون ألف ريال سعودى فقط لاغير وتم توزيعها عليهم جميعا .

طبيب مقيم أو طبيب أخصائى



مشكلة قائمة الى الأن وهى حق طبيبة فى حصولها على شهادة تثبت حقها فى مجهود عملى ودراسى أكثر من أربع سنوات وتكريث مجهودها فى العمل الطبى من أرهاق بالعيادات وغرف العمليات والمناويات الليلة ، وفجأة عندما تطالب بحقها بالحصول على شهادة الأخصائية تكتشف ضياع ملفها وتاريخ مجهودها العملى خلال أربع سنوات بمستشفى الشميسى التابعة لوزارة الصحة السعودية وأيضا بالهيئة التخصصية الطبية السعودية ، فى الحقيقة مأساة ، هؤلاء هم البدو الذين وثق بهم آل سعود وأولوهم مسئولية وزارات ومرافق الحكومية بالدولة السعودية ، وللأسف كانوا على مستوى الأهمال والفوضى فى ضياع حقوق المواطنين ، فهل يجوز لهؤلاء البدو ادارة مؤساسات دولة تنشد التقدم والتطور والنماء ؟

الأرهاب



فتحت كتاب نشأة الدولة السعودية ، وكتاب الوهابية ، وكتاب أسامة بن لادن ، وقبل أن أبتدى القرأة كنت جوعان .. فقررت الذهاب الى المطبخ لتحضير وجبة العشاء ، وأثناء الطبخ كنت ممسك بيرتقالة قطعتها ثلاث قطع وحاولت جاهدا أن الصقها ببعض مرة أخرى .. الحقيقة كانت المهمة صعبة جدا لمحاولة تجميع القطع ببعض وجعلها قطعة واحدة . ثم حاولت التجربة مرة أخرى بالليمون فكانت نفس النتيجة ، فصممت علي محاولة ثالثة مع حبة عنب ، فكانت المهمة أكثر صعوبة ، تركت هذة التجربة بعد أن فشلت وأكملت وجبة العشاء وبعد أن أنتهيت ذهبت لقرأة كتاب نشأة المملكة العربية السعودية فقط .

الطبلية المستديرة



الطبلية يجلس عليها المسلمين والمسيحين واليهود لتناول الطعام ، أحيانا يجتمعون و يختلفون وأحيانا يتحابون ويتعاركون وتكون الثروة والمال هو أشباع أفواههم وهدفهم الحقيقى ، الطبلية أيضا تستطيع أن تأكل عليها وتشرب وتقطع اللحم والخضار وتعد الطعام ، وأيضا تستطيع أن تمارس الواجبات المدرسية والحسابات التجارية والفن التشكيلى وكتابة الأدب والشعر والمسرح ، الطبلية يجلس عليها أيضا أشخاص ذو اللون الأحمر والأصفر والأبيض والأسود والرمادى ، والطبلية هي ملتقى الأراء والأفكار الطيبة والخبيثة والشرسة والمصالح المشتركة . إذا الدين ليس له علاقة بالموضوع فالدين برىء منهم .

راية التوحيد



قررت الأحتفال بعودة الملك عبد الله بن عبد العزيز من مشفاة بالخارج وذهبت الساعة 11 مساء أحضر وجبة بيتزا عائلية وأحتفل مع الأسرة ، وشاهدت بالطريق الشباب يضع العلم السعودى فوق أعمدة الأنارة وتزين الشوارع براية التوحيد ، وعندما أقتربت منهم أكتشفت أنهم مجموعة من العمال الفلبين والبنجال والهنود هم الذين يرفعوا راية التوحيد فوق أعمدة الأنارة بالشوارع السعودية .
كم هى غالية راية الوطن .. أمم تضحى وتحارب وتموت من أجل رفعة راية الوطن ، كنت بالكشافة وكانت هناك تقوس وتبجيل وأُحترام وعزة عندما نرفع راية وطنا عاليا ، كم هو غالى علينا الوطن الوطن الوطن .

الباب العالى



بتكليف من الباب العالى الى الخديوى أسماعيل بتكليف محمد قدرى باشا بأصدار قانون الأحوال الشخصية ، كانت فى تلك الأثناء الدول العربية دويلات صغير مترامية الأطراف مكونة من القبائل قائمة على العرف المدنى حتى جاء محمد قدرى باشا وجلس ثلاثون عاما تقريبا بتجميع العرف من كل دويلة حتى أصبح بما يسمى التقنينات العرفية ثم قانون الأحوال الشخصية ، وأصبحت هذة الدويلات العربية لها قيمة شخصية وقانونية . ثم أنشاء ديوان الحقانية " وزارة الحقانية التى تسمى الأن وزارة العدل المصرية " ويدرس تاريخ وتقنينات محمد قدرى باشا حاليا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وعين شمس ، أقول لكم على سر " أنا حفيد محمد قدرى باشا الله يرحمة " .

بيت الخضيرى



الواجهة الرئيسية — لوحة ١٨٠

مسجد السيدة زينب

THE MOSQUE OF AS-SAYYIDA ZAYNAB

فى زيارتى الأخيرة لمصر العام المضى لروئية والدتى قبل وفاتها رحمها الله ، رأيت عربة الحنطور بشوارع القاهرة " الكاريتة " تذكرت بيت الخضيرى بالسيدة زينب عندما كان قدرى باشا يقوم بتحضير ما يقرب من 15 عربة حنطور محملة بالذكاة والصدقة متجة الى الحج بالمملكة العربية السعودية ، وكانت تسمى فى ذلك الحين بتيكية مصر ببلاد الحجاز ، عندما تقوم بزيارة مصر حى السيدة زينب لا تنسى أن تأكل من سوبيا " توتو " والركيب وزيارة مسجد أم هاشم ، كنت أقوم بزيارة المسجد قبل الأمتحانات وكنت أكثر من الدعاء الى الله بأن يوفقنى ، كانت أيام جميلة .

الجنادرية



مجهود كبير يقوم بة صاحب السمو الملكى متعب بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ، ومهرجان للتراث والثقافة العربية والأسلامية ، من ندوات عالية المستوى مع كبار العلماء والمثقفين العرب من أدب وشعر وعلوم لتطوير المستوى الفكرى والعلمى للشعوب العربية ، وتقارير أخبارية باللغة العربية والأنجليزية والفرنسية ، ديكورات على المستوى العالمية ، وضيوف كبار من جميع أنحاء العالم ، وكان لى الشرف فى أخراج وأعداد بعض الندوات والأفلام التسجيلية والتقارير الأخبارية ، فذهبت الشهر الماضى لأتفقد بعضها ، أكتشفت أن معظمها بنسبة 70 % قد تلف وألقيت بالزبالة .

البطحاء



عالم مثير رائع إذا شاهدتة تشعر بأنك فى بانكوك أو بالى أو سوق بولاق بمصر .. فية كل شىء إناس من كل مختلف العالم وأيضا منتجات محللة ومحرمة فهو يعتبر سوق مختلف عن جميع أسواق الرياض ، عبارة عن سوق سوداء بة أسطوانات كمبيوتر وأفلام غير مجازة رقابيا من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الأسعار رخيصة يستمتع بها المقيم فقط بينما المواطن السعودى يتضاعف لة الأسعار .. لأنة سعودى ليس من مجتمع البطحاء . المطاعم متنوعة والطعام جيد مفيد للصحة رخيص وجذاب ويجعلك تشعر بصحة الشباب ، لاتجد بة رجال هيئة الأمر بالمعروف كثيرا ولذلك تستطيع أن تمارس حياتك الطبيعية بحرية وصفاء ، بة الفنادق والشقق المفروشة التى تريح الجسد والعقل وتجعل منك رجلا حقيقيا ، وعندما أزور البطحاء أتذكر الملك عبد العزيز عنما أصدر مرسوم ملكى بتحديد سرعة السيارة 60 كيلوا فى الساعة بدون رقابة لكاميرات ساهر .

أبيض وأسود



لتأكيد المعلومات قم بجولة بسيارتك فى شوارع الرياض وسوف تلاحظ 90 % من ألوان السيارات أبيض وأسود ، وسبب ذلك عدم توفر دراسة علوم الفلسفة والمنطق وعلم النفس خلال المراحل الدراسية بالمدارس السعودية ، فتلك العلوم تؤدى الى فلسفة الجمال وبالتالى علم الجمال يوضح الجميل والقبيح ، ومن هنا نستطيع نتذوق ونشعر بالمادة ، ثم نصل الى مرحلة الأختيار والتفرقة الجمالية للألوان ، وبالتالى تأتى مرحلة التصنيع والأبتكار ثم الترويج التجارى والمنافسة فى فن البيع والشراء ، وستنتعش سوق تداول البورصة ودخل الشركات والأفراد ، ورغم ذلك لن نصل إلى حل وسط .

الأصرار على المبدأ



لقد سجلت المملكة العربية السعودية الرقم القياسى الدولى فى حوادث السيارات تصل الى 500 ألف حادث سنويا وعدد القتلى يفوق قتلى حرب 6 أكتوبر والخليج ، ولقد وفرت إدارة المرور بوزارة الداخلية كاميرات مراقبة " ساهر " على الطرق لتفادى السرعة القصوى والتقليل من حوادث المرور ، ومن الرحمة بوزارة الداخلية تجاة المواطن السعودى " حتى تصل المخالفة المرورية ثمنها 300 ريال سعودى " قررت إدارة المرور وضع السيارات المحملة بكاميرات المراقبة فى أماكن معينة ، مثال على الرصيف فى مكان مرتفع أو قرب محطات النفط ، بمعنى التسهيل على المواطن معرفة وجود كاميرات المراقبة ، ورغم ذلك المواطن السعودى مصر ومصمم على المخالفة !

بضاعة للبيع



كان ياما كان فى سالف الأزمان سوق قديم أسمة عكاز ، تقام بة الأحتفالات بالثقافة العربية والأسلامية من شعر وأدب ونثرومعرفة عامة " منها المعلاقات السبع " وكان أهل المعرفة في ذلك الوقت لهم القيمة والأحترام ، وكان فى نفس الوقت السوق الرومانى واليونانى لبيع محاربين مصارعة الحيوانات والرق الأبيض والأسود ، حتى جائت العصور المتقدمة والطيور المهاجرة وأصبح هناك سوق أخر بمعنى أخر بأذلال أخر وهو سوق المواطن العربى " المثقف العربى " مثال " جلال سرور بجريدة الأهرام وفاروق الباز وغيرهم من العلماء والمثقفين العرب " والسبب الأستخفاف وأهمال هذة الثروة العربية التى لن تعوض مرة أخرى .. الله يرحمك يا أبن رشد .

الحرية والفساد



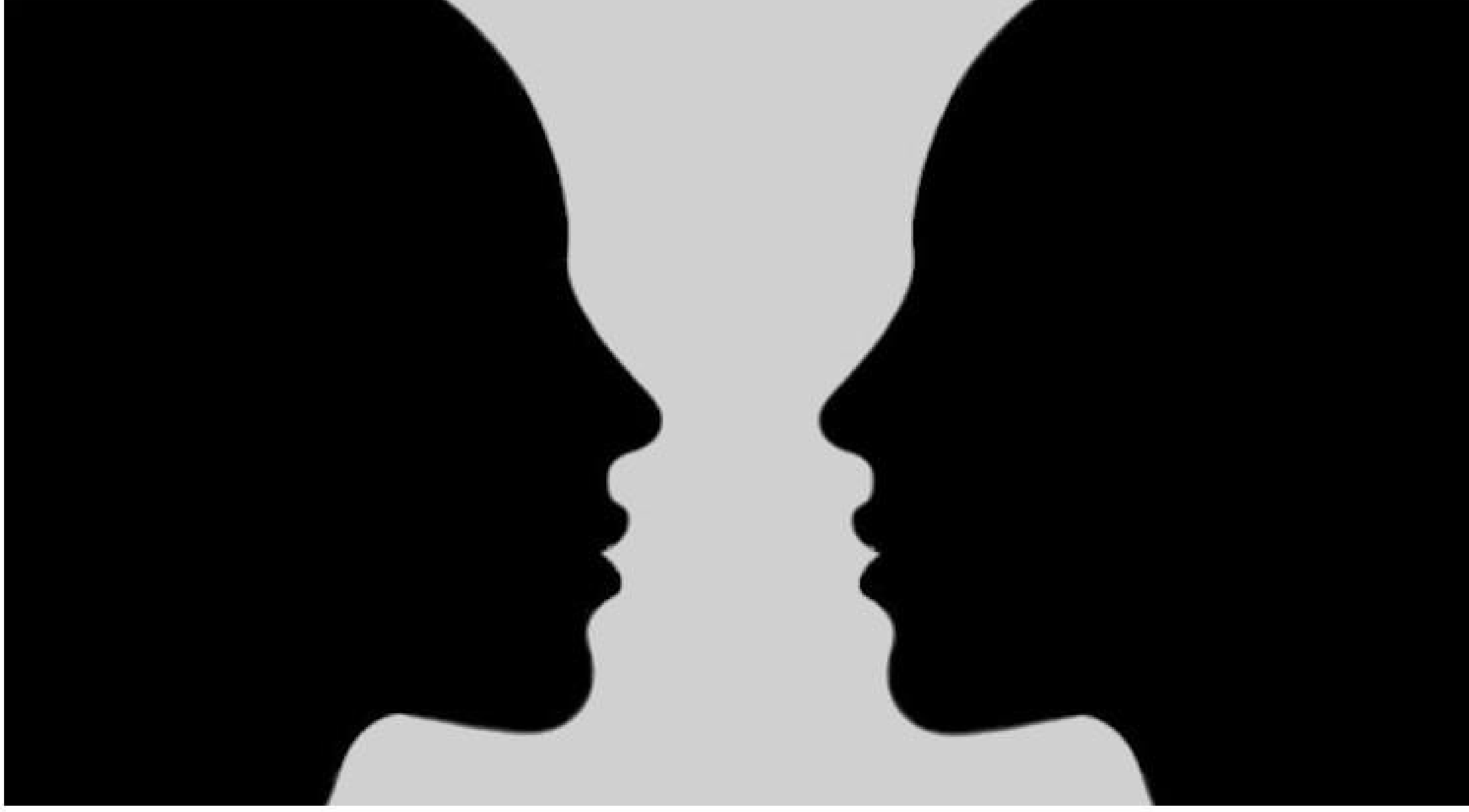
عندما أعلنت المملكة العربية السعودية عن محاربة الفساد ، يجب أولا محاربة الفساد الأعلامى السعودى الذى ينشر الفساد داخل المجتمع العربى ممثل فى قناة وإذاعة " أم بى سى " الذى يمتلكها مواطن سعودى ، هذة الشركة تنشر الأفلام الأجنبية المخلة بالأداب الأسلامية وغيرها من أنحراف خلقى وشذوذ الأفكار الخبيثة المتنافية مع الأخلاق الأسلامية ، فالحرية والديمقراطية فى الدول الأسلامية ليس معناها التسيب والأنحراف بل يجب أن تكون حرية معتدلة تتناسب مع القيم الأسلامية ، وبدأت هذة الأذاعة الأعلامية ببريطانيا وهذا دليل على رفض الدول الأسلامية أستضافتها على أرضها ، فاقد الشىء لا يعطية .

الصحون الفضائية السعودية



ما قيمة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية طالما هناك أنتشار لأفلام الجنس الداعرة داخل المنازل والأسر السعودية بحرية ، فقد يفوق عدد محطات الدعارة وأفلام الجنس الى 300 قناة تليفزيونية قد تشاهدها عبر الصحون أو الأطباق الفضائية على الهواء مباشرة بدون رقابة ، إذا مدينة الملك عبد العزيز عبارة عن غطاء شكلى يسمى بالرقابة يتستر أسفلة ويتخللة الفساد داخل المجتمع السعودى ، فإذا أستقليت طائرة هيلوكوبتر وتفقدت من الأجواء عدد الصحون الفضائية ستجد عددها يفوق صحون الطعام التى تباع بأسواق الرياض .

الفصام



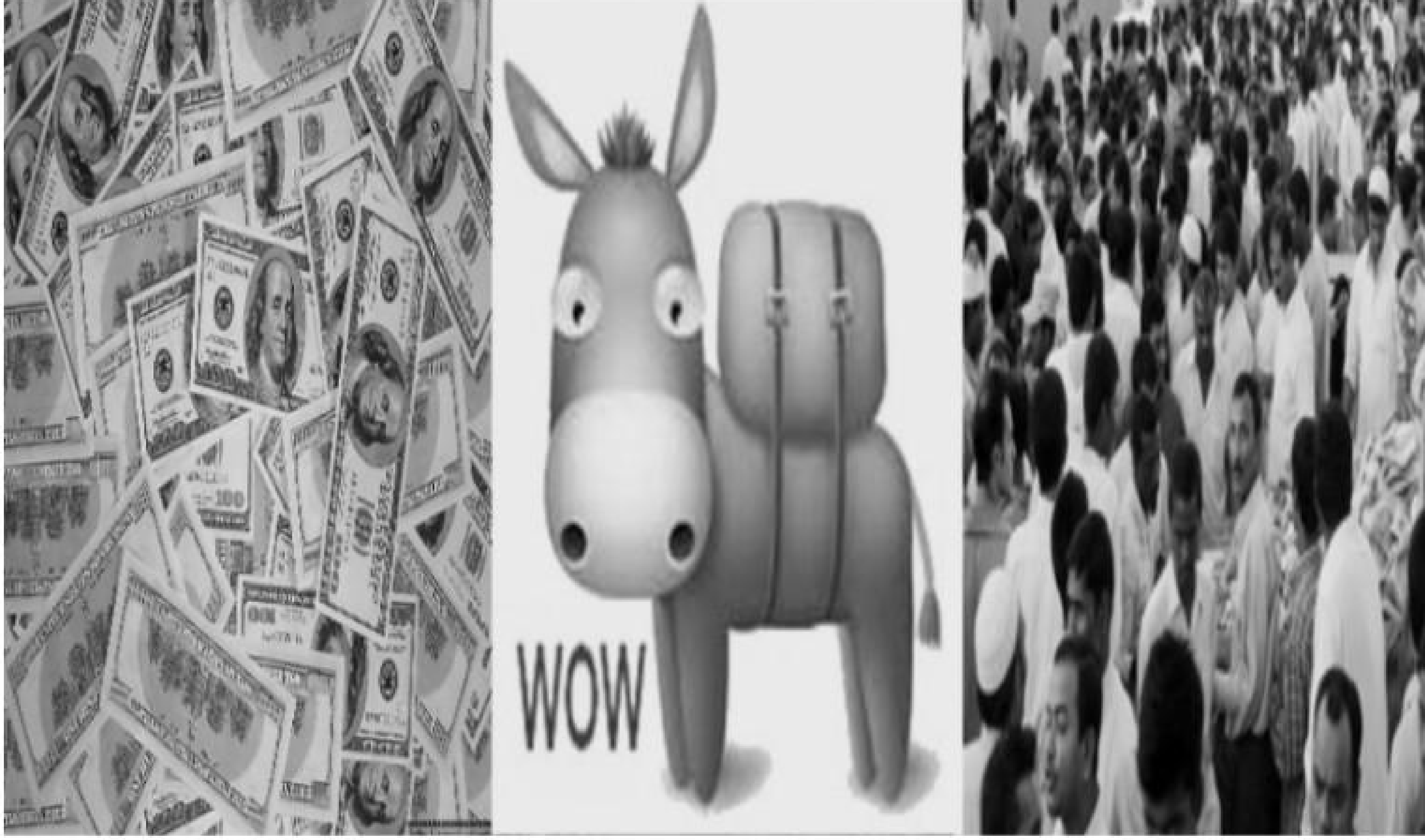
أنا سعودي نظيف لا أنا سعودي قذر ، أنا سعودي متحضر لا أنا سعودي بدوي متخلف ، أنا سعودي متدين لا أنا سعودي متحرربلا أستقرار ، أنا سعودي أريد الزواج بالحلال لا أنا سعودي أفضل الدعارة والمحرمات ، أنا سعودي لا أشرب الخمر والمخدرات لا أنا سعودي منحرف ومفلوت ، أنا سعودي متعلم ومثقف لا أنا سعودي جاهل ، أنا سعودي أهتم بأسرتي لا أنا سعودي أفضل وأهتم بالخادمة ، أنا سعودي أفضل بنت بلدي لا أنا سعودي أبحث عن الشامية والمصرية ، أنا سعودي أمين ومخلص لا أنا سعودي حرامي ونصاب ، أنا سعودي أريد أن أعمل لا أنا سعودي كسلان ، أنا سعودي أرغب المدنية لا أنا سعودي عنصري ، أنا سعودي مع النظام لا أنا سعودي ضد النظام ، ماذا تريد أن تكون بالظبط ؟

مات الملك



أحتفال كبير بأنشاء إستاد الملك فهد الدولى من أفضل 10 ملاعب كرة فى العالم وكانت هذة البداية لنشاط رياضى كبير فى السعودية ، وكانت من طموحات صاحب السمو الملكى فيصل بن فهد رحمة الله " الرئيس لرعاية الشباب والرياضة " طموحات كبيرة حول هذا الإستاد ، منها مؤساسات رياضية ضخمة وملاعب رياضية ونوادى وحدائق ومنتزهات للمواطن ملحقة بة ، وفنادق وناطحات سحاب ومحلات تجارية على أعلى مستوى فى العالم ، ولكن كان حلم والأن يلتف ويترعرع حول الأستاد الفئران والعقارب والنفايات فهى مازالت أرض صحراء مهملة بدون رعاية ونظام من قبل الشئون البلدية ، مات الملك عاش الملك .

العبيط



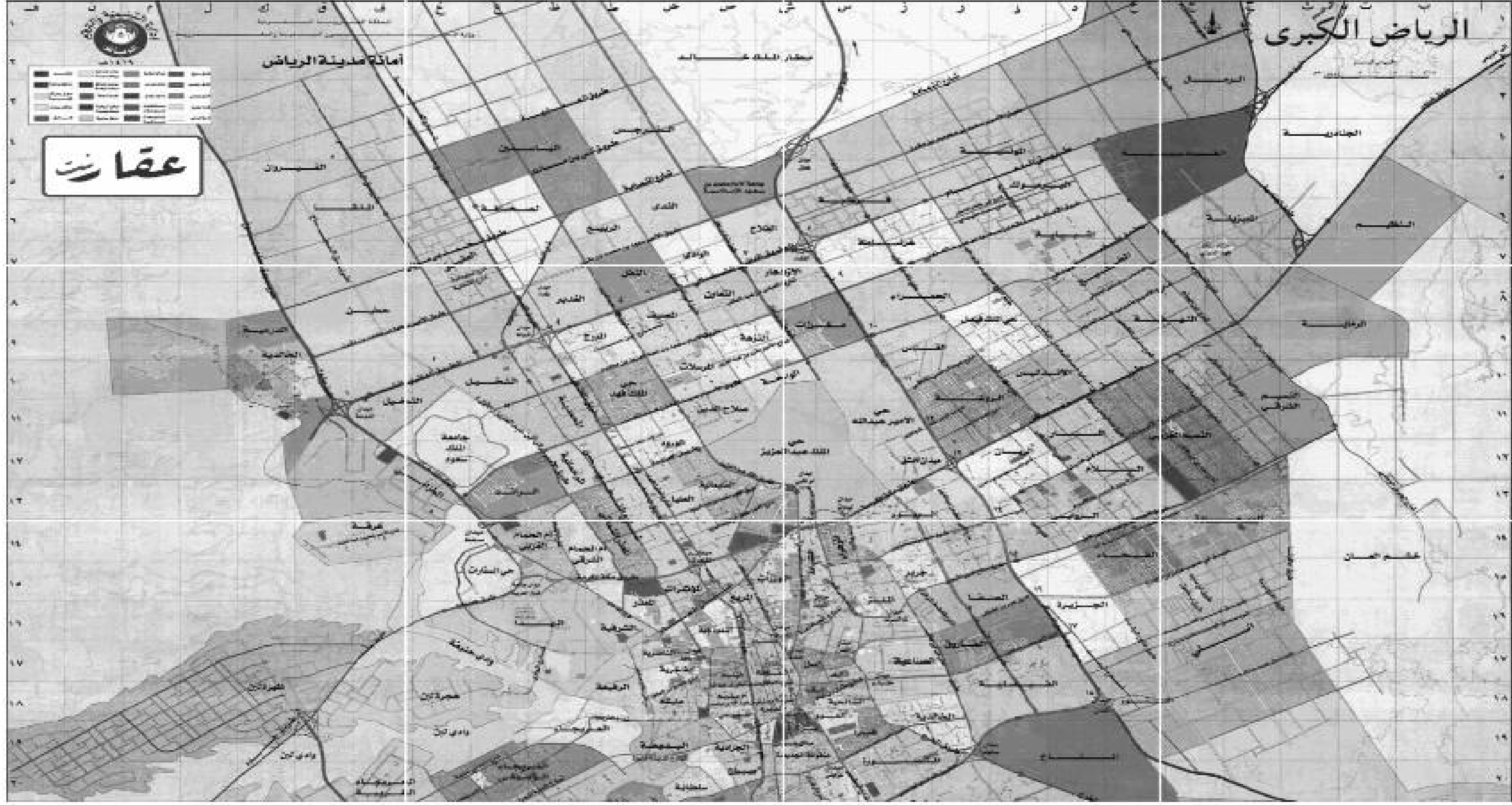
كنت قادم من جدة الى الرياض بالطائرة ووقفت أنتظر الحقائب ثم ألتفت حولى شاهدت معظم المسافرين والمغادرين من العمالة الأجنبية بنسبة تسعون بالمئة بصالات المطار ، لاوجود للسعوديين إلا القليل ، نظرت فى جهاز الإحصاء بالأندرويد وأكتشفت 30 % من عدد سكان السعودية هم مقيمين وعدد المحلات التجارية يفوق 150,000 وحدة ، إذا البقالة والمحلات التجارية يعمل بها 140,000 مقيم راتبهم 1000 ريال تقريبا مضروب فى 140,000 إذا = 140,000,000 بالأضافة الى زيادة الأسعار والعمولة التى يستغلها العامل الأجنبى بدون علم الكفيل ، هذا فقط فى جزئية القطاع التجارى ، وميزانية الدولة السعودية 650 مليار لعام 1433 ، إذا ما هو المبلغ المتبقى للمواطن السعودى ولى أنا وأطفالى !!

كلة بثمنة



منذ عشرون عاما كان لي شقة بالعليا وكنت أدفع إجار 25,000 ريال سعودى " طبعا سعودى " وكانت ومازالت منطقة العليا وشارع الستين والأربعين والتخصصى مليئة فقط بالجالية اللبنانية وهم مقتدرين مثلى على دفع الإجار من 25,000 الى 45,000 ريال سنويا ، وأنا بالصدفة قابلت أحدى الجيران عند صعودى السلم وكان لبنانى لدية سيارة مرسيديس أخر موديل ، فسألتة هل أنت مقتدر على دفع الإجار ؟ فقال لي نعم راتبي 5000 ريال سعودى وزوجتي راتبها 50,000 ريال سعودى وأبنتي الكبرى راتبها 75,000 والصغرى 100,000 ريال سعودى سنويا هذة هى رواتب أهل لبنان ولانقبل بأقل من ذلك . فصمت قليلا ونظرت الية وقلت لة والقطة التى عندك كام راتبها ؟

طرشة بحر



الخريطة السياسية لعاصمة المملكة العربية السعودية وهى الرياض ، يتمركز بها أهل القصيم فى مناطق الربوة والروضة ، بينما أهل الجنوب من نجران وجيزان وأبها يقطنون المنطقة الجنوبية وهى السويدى والسلى ، أما الرياض القديمة وهى المنطقة الوسطى للرياض بها الجالية والعمالة الأسيوية ، والرياض الجديدة وتعتبر منطقة العليا والتخصصى والستين معظمهم من بلاد الشام ولبنان وهى تعتبر أرقى مناطق العاصمة ، أما أهل الشرقية نادر وجودهم بالرياض لأن المناخ غير مناسب لهم ، وأخيرا أهل الغربية يقل وجودهم لأنهم " طرشة بحر " فأهل الرياض يعتبروا سكان المنطقة الغربية من المهاجرين التى ألقيت بها الأمواج على الشاطيء الغربى للمملكة العربية السعودية .

المصير



كل شيء جاهز كل شيء تمام إضاءة كاميرا واحد سكوت ، وبدأ المؤتمر الأول لدول مجلس التعاون الخليجي كبار القادة حول طاولة القرار صحفيون مراسلون فاكسات تنشر الأخبار تليفزيونات وإذاعات العالم تنقل الخبر والمواطن الخليجي يتابع على شاشات التليفزيون الخبر الهام لأول موتمر لدول مجلس الخليجي ، المواطن الخليجي يفتخر وسعيد بالمصير الواحد بالقلب والخيمة والعادات والتقاليد الواحدة ، نعم هناك للمستقبل الباهر نعم للوحدة والقوة نعم لوحدة الأرض والمصير نعم للقادة والرجال نعم نحن الخليج العربي نعم للحرية والأستقلال نعم لكسر الحدود نعم لوحدة القرار .. ومرت السنين والسؤال ماذا فعل مجلس التعاون الخليجي للمواطن الخليجي ؟

الخليج والكلب



دق جرس التليفون وأنا جالس فى المناوبة فى تليفزيون الدمام ، ولكن قبل أن أبدأ أود أن أشكر دولة الكويت على مفخرة العرب وهى " عالم المعرفة " تلك الموسوعة الثقافة والتراجم العالمية ، نعود الى الموضوع الأساسى عندما دق ناقوص الخطر " التليفون " رفعت السماعة " قالو.. من " كانت زوجتى متوترة ومنفعلة " العراق أحتلت الكويت " كانت الساعة 8 صباحا وعندما تأكدت من الخبر أنهارت جميع طموحات المواطن العربى ، أختراق وتدخل أجنبى للصف العربى ، توقف للنمو الأقتصادى ، 50 سنة عودة الى التخلف والجهل ، أنكشاف للوجوة الطيبة والقبيحة ، البطالة والفساد ، الدعارة والمخدرات ، توقف صدور سلسلة عالم المعرفة ، القلق على أبنى الأول القادم الى الحياة ، ندم وإعادة حسابات ، أين الطريق الصحيح ، أرتفاع الأسعار ، كل ذلك بسبب الكلب .

الأرز



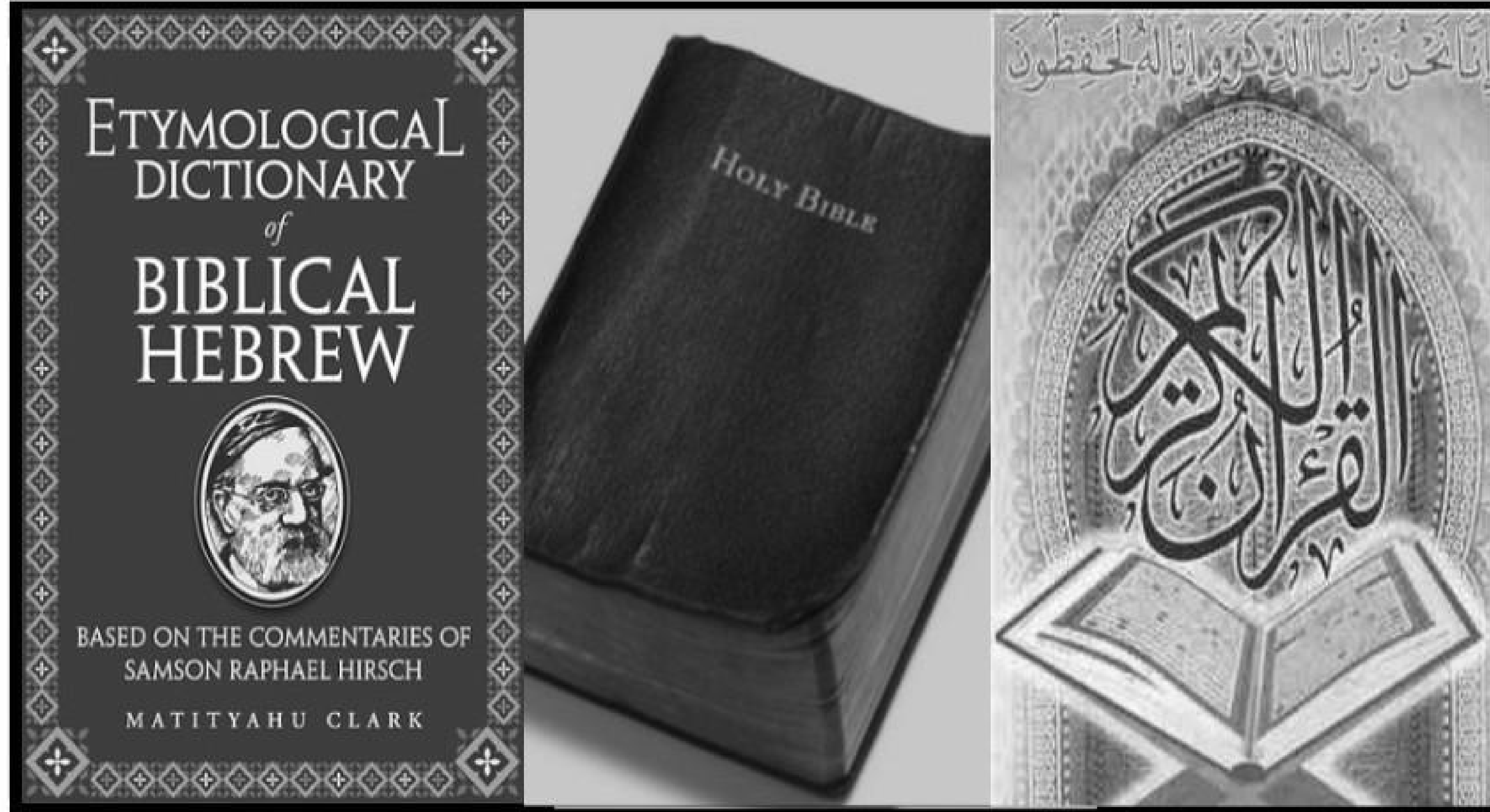
ستندهش عندما تعلم أن أنتاج الأرز المستورد من دول أسيا الى المملكة العربية السعودية والخليج قد يفوق نسبة أستهلاك دول أسيا للأرز ، تناولت فى أحدى الحفلات وجبة " المفطح " ولهاطريقة ونوع معين من الأرز الشرقى ، و " المندى لة خاصية مختلفة أيضا للأرز ، و الكبسة نفس القصة مختلفة لنوعية الأرز ، رغم طبيعة الأرض فى شبة الجزيرة العربية منذ مئات السنين لاتنتج الأرز ولكن القمح والشعير هو الأنتاج الأساسى لوجبات القرصان والمرقوق والدغابيس وغيرها من أكلات شبة الجزيرة العربية ، فهناك رأى يقول من الممكن أن تكون هذة الظاهرة نوع من الديمقراطية والتحضر أو من المحتمل مواطنين شرق أسيا قد يفوق عدد سكان الخليج .

الحيوان والطير والنبات



كل شيء بحساب وميزان ، الله وضع الميزان بمعنى المخلوقات الحية كل منها لها البيئة المناسبة التى تعيش بها ، فمثلا لاتجد " الفيل " فى منطقة القصيم ، بل تجد الأكثرية من " الحمير " وشمال المملكة لاتجد " القرود " بل الغزلان تتواجد فى شمال المملكة ، ومنطقة الجنوب لاتجد بها الضباع والأسود فتواجد الثيران هى الأكثرية ، والنبات والطير نفس الموضع ، إذا لكل شيء موطنة وخصائصة البيئية المناسبة لة ، هذة حكمة الله سبحانة وتعالة نحمدة ونشكرة على كل شيء وفرة لنا ، فهذا الكون لانستطيع أن نتعايش فية بمفردنا ، فوجود النباتات والطيور والحيوانات مكملة لوجود الأنسان على الأرض .

أهل الكتاب



دستور الأمة الأسلامية هو القرأن وسنة نبينا محمد علية الصلاة والسلام متفق علية ، وعدم التعامل والتطبيع مع الصهيونية من أجل حل القضية الفلسطينية متفق علية ، والسماح بالتعامل التجارى والعلاقات الأنسانية مع اليهود والمسيحية فى تفسير القرأن والسنة لأنهم أهل كتاب متفق علية ، رفض ونبذ والأبتعاد فى التعاملات مع الكفر والأ لحاد والشرك بالله والبوذية مثال اليابان والصين وكوريا الجنوبية متفق علية ، تواجد الأضطراب والتناقد فى الأفتاء الدين الأسلامى من قبل رجال الدين ووزارت الخاجية والتجارية العربية الأسلامية متفق علية .

النظام



عندما تقوم بجولة سياحية الى المملكة العربية السعودية سوف تكتشف أن هناك أختلاف كبير ومميز عن باقى مختلف دول العالم ، فهنا فى السعودية هو النظام ، والنظام مختلف عن القانون الذى تتعامل بة فى بلدك فلذا يجب أن تأخذ الحذر من النظام فهو قابل للتغير والتجديد ولايوجد لة ثوابت إلا عندما يستقر على القانون المحلى والدولي ، وأنا أنصح الخطوط العربية السعودية بتوزيع كتيبات للسائح عن النظام بالسعودية قبل دخولة الأجواء السياسية تجنبا لعدم حدوث مشاكل فى مجال حقوق الأنسان ، وفى نهاية الكتيب توقيع السائح أو الزائر على تحملة كل المسئولية بمفردة وموافقتة على هذا النظام خلال وجودة للفترة السياحية بالمملكة العربية السعودية .

النمل



جلست فى حديقة المنزل أراقب حياة وتحركات النمل ، بصراحة متعة المشاهدة وأتمنى أن تفعلوا مثلى وتعيشوا التجربة ، شيء مبهر عندما تشاهدة وهو يبنى منزلة ويخزن طعامة ، يصعد ويهبط فى نشاط وعزم حامل على ظهرة ثقل الحياة من أجل أطفالة ، والطير أيضا كان على الشجرة يبنى عشة لزوجتة ، حياة جميلة وممتعة للمشاهدة فعلا ، بينما الحياة فى المملكة العربية السعودية تعيسة وحزينة عندما تشاهد العمالة والمهندسين الأجانب يعمروا ويبنوا بلدنا ، تحية وتقدير للعمالة الأجنبية ولحشرة النمل .

.

طابع البريد



ضرب نار قذائف تنهال على رؤس العباد وألوف من الجرحى الكبار والصغاروالدخان هنا وهناك حرب أهلية ويا للعار متى يتوقف نزيف الدم مرت أكثر من خمسة عشر عام عليها والعالم صامت كألاخرص والأمم المتحدة عاجزة عن قرار وقف أطلاق النار ، ولكن أنتظر أيها المستعرب لقد جائت رحمة الله وأرسل الفهد بأتفاقية الطائف سنة 1989 ميلادى بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمة الله وتوقفت الحرب وهدأت النفوس ثم ذهبت الى البريد المركزى السعودى لكي أشترى طابع لذكرى صلح وأتفاقية الطائف ، نظر لى الموظف كألابلة وقال المؤسسة لم تصدر طابع لهذة المناسبة ، متى أيها المستعربون نحترم ملوكنا ؟